

The Future of Agriculture

FSA

Article

Reluctance of Rural Women to Participate in Extension Activities in the Villages of Al-Qubba and Al-Sharikhan

Rayan Rayadh Kadhum[1,*], Luma Munther Adress[2], Talal Saeed Hameed[3], Samah Talal Sultan[4], Omar Fares Ali[5] and Mayada Essam Anwar[6]

1,2,3,4 Department of Agricultural Extension and Technology Transfer, College of Agriculture and Forestry, University of Mosul, Mosul, Iraq

5,6 Nineveh Agricultural Extension and Training Center, Iraq

https://doi.org/10.37229/fsa.fja.2026.11.12

[*]**Corresponding author:** rayan.rayadh@uomosul.edu.iq

Future Science Association

Available online free at
www.futurejournals.org

Print ISSN: 2687-8151

Online ISSN: 2687-8216

Received: 5 August 2026
Accepted: 10 September 2026
Published: 12 November 2026

Publisher's Note: FA stays neutral with regard to jurisdictional claims in published maps and institutional affiliations.

Abstract: The study aimed to identify the reasons for rural women's reluctance to participate in extension activities, as agricultural extension acts as a link between scientific research centers and farmers, as it communicates the latest scientific research and its scientific recommendations to farmers, in order to increase their production efficiency, raise the standard of living, achieve agricultural development, and support local agriculture Providing agricultural extension employees in Nineveh Governorate with scientific steps that help them enhance the participation of rural women in participating in activities, as they represent half of the rural community and participate in most agricultural work, whether at home or in the field, and economic, human and agricultural development Hence, the importance of participation emerges in that it works to develop awareness among members of the local community to find solutions to the problems they suffer from by involving the largest number of community members in the phenomenon of dissatisfaction with the current situation. The villages of Al-Qubba and Al-Shuraikhan are among the distinguished agricultural villages in Nineveh Governorate.

Key words: rural women agricultural guidance abstinence from participation Nineveh governorate.

عزوف المرأة الريفية من المشاركة بالأنشطة الارشادية في قريتي القبة والشريخان

ريان رياض كاظم[1] ، لمى منذر ادريس[2] ، طلال سعيد حميد[3] ، سماح طلال سلطان[4] ، عمر فارس علي[5] ، ميادة عصام انور[6]

[1،2،3،4]قسم الارشاد الزراعي ونقل التقنيات، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل، العراق، نينوى

[5،6] المركز الارشادي والتدريبي الزراعي في نينوى

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على أسباب عزوف المرأة الريفية من المشاركة بالأنشطة الارشادية حيث ان الارشاد الزراعي يعمل كحلقة وصل بين مراكز البحث العلمي والمزارعين اذ يقوم بتوصيل مستجدات البحوث العلمية وتوصياتها العلمية الى المزارعين، كي تزداد كفاءتهم الإنتاجية ورفع المستوى المعيشي وتحقيق التنمية الزراعية ودعم الزراعة المحلية ، وتزويد موظفي الارشاد الزراعي في محافظة نينوى بالخطوات العلمية التي تساعدهم على تعزيز مشاركة المرأة الريفية في المشاركة بالأنشطة كونها تمثل نصف المجتمع الريفي وتشارك في اغلب الاعمال الزراعية سواءً في المنزل او الحقل والتنمية الاقتصادية والبشرية والزراعية ، ومن هنا تبرز أهمية المشاركة في أنها تعمل على تنمية الوعي لدى أفراد المجتمع المحلي لإيجاد حلولاً للمشاكل التي يعانون منها من خلال أشراك أكبر عددٍ من افراد المجتمع في ظاهرة عدم الرضا عن الوضع القائم تعد قريتي القبة والشريخان من القرى الزراعية المتميزة في محافظة نينوى .

الكلمات المفتاحية: المراة الريفية ، الارشاد الزراعي ،العزوف عن المشاركة ، محافظة نينوى

المقدمة

يعتبر الإرشاد الزراعي من البرامج التعليمية الرسمية والمكملة للتعليم الرسمي العام، اذ يساعد على تحقيق الأهداف العامة للتربية والمتمثلة بتغيير السلوك وتنمية قدرات الجمهور على التفكير وحل المشكلات، ويستند الإرشاد الزراعي كغيره من نظم التعليم الأخرى على مجموعة مبادئ ومنها مبدأ: (Extension Workers Should Work Of the Family with all members) الذي يلزم شمول الانشطة الارشادية ووجوب توجيهها لكافة أفراد الأسر الريفية سوآءا كانوا صغاراً أم كباراً نساءً اَم رجالاً **(الطنوبي ،2001)** حيث تُستمد مبادئ الارشاد الزراعي من النظريات التعليمية والفلسفية ، اذ تتباين المادة العلمية التي يقوم بنقلها الى الزراع، فالإرشاد الزراعي لا يقوم بنقل العلوم الزراعية وعلوم الاقتصاد المنزلي كافة الى أهل الريف فقط بل يركز على النواحي التطبيقية لهذه العلوم وبالأخص الأفكار والتقانات الزراعية التي تناسب احتياجاتهم وظروفهم وبيئاتهم وذات العائد الاقتصادي الواضح لهم **(السامرائي،1999)**.

وتعد المشاركة الشعبية من الموضوعات المهمة وذات صلة وثيقة بالتنمية الريفية الشاملة وبتنمية المجتمع الريفي المحلي بصفة خاصة، اذ ترتكز عملية تنمية المجتمع على محورين أساسين هما: الجهود الأهلية والجهود الحكومية ومن هنا تحدث التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والنفسية المؤدية الى النهوض بمستوى الإفراد والجماعات **(الصباغ،1998)**، وتزداد الحاجة في هذا العصر لأن تصبح المشاركة بين الزراع والمنظمات الاجتماعية الاخرى ذات ثقافة متمثلة في ممارسات وعلاقات تواصل يومية ، وذلك نظرا لما تشهده الحياة من تطور في كافة مجالاتها **(البدري،1995)**، والمشاركة المجتمعية تعني العملية التي يساهم خلالها السكان المحليون في صنع القرارات المحلية وذلك من خلال العمل معاً في برامج وانشطة مجتمعية ومقابلة احتياجاتهم وحل المشاكل التي تواجههم وتُعد المشاركة المجتمعية للأفراد بمختلف مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية في تحليل المشاكل السائدة والحاجات والرغبات المميزة للمجتمع والوصول الى قرارات بشأنها من الامور المهمة التي لا يمكن القيام بها والوصول اليها من دون اشراك الرجال والنساء والشباب والاختصاصيين في كافه خطواتها **(السامرائي،1999)**.

تمثل المرأة في البلدان العربية أكثر من نصف المجتمع الريفي وتشارك في اغلب الاعمال الزراعية سواءً في المنزل او الحقل **(قشطة،2012)**، انَ مشاركة المرأة الريفية في عمليات التنمية ينبغي أنْ تكون على قدم المساواة بين الرجل والمرأة بعد أنْ اصبح تقدم المجتمعات يقاس بمدى تقدم وتطور النساء الريفيات ومدى مساهمتهن في عمليات التنمية ومختلف انواعها حتى لا يبقين طاقة معطلة او مهمشة او عالة على النصف الاخر**(الطنوبي، 2001)**، المرأة الريفية في العراق تؤدي دور مهما في التنمية الاقتصادية والبشرية والزراعية من خلال الاستخدام الأمثل للموارد الأولية البشرية والمادية ، كما انها تشترك بنفس المعوقات التي تعيق النساء في دول العلم الثالث بصفه عامة والعلم العربي بشكل خاص ،الإرشاد الزراعي احد الأجهزة التنموية التي تعني رسميا بمسؤولية تطوير المرأة الريفية من خلال مساعدتها على اكتساب المعارف والاتجاهات والمهارات اللازمة في ميادين نشاطها المنزلي والمزرعي وفي تطوير إنتاج المزرعة وتطوير المردود الاقتصادي الناجم عنها،**(انتظار 2022)**، لذلك ينبغي أن يكون جهاز الإرشاد الزراعي في جميع بلدان العالم ولاسيما الدول النامية منها وخصوصًا الأقطار العربية ومنها العراق فاعلاً في أداء رسالته لخدمة المرأة الريفية كجزء من رسالته لخدمة المجتمع الريفي وسكانه، وهذا يستلزم تنظيم نشاط المرأة ورفده بالكادر اللازم لتنفيذ البرامج حسب حاجاتها، ومن المثبت انه المشاركة لا تأتي من فراغ ولكنها محصلة أو نتائج لتفاعل العديد من المتغيرات او القيم الاجتماعية الخاصة التي تربط اجزاء المجتمع ربطا عضويا مهما تباعدت ، وعليه فالمشاركة ذاتُ أبعاد تعليمية يتمكن المسترشدون بها من تعلم كيفية التعرف على مشاكلهم وحاجاتهم و إيجاد الحلول لها، وتساهم في خلق المواطن القادر على التعامل مع الحياة من خلال قدرته على اتخاذ قرارات صائبة تتعلق بحياته وبيئته ومجتمعه وهذه تمثل أعلى درجات المشاركة فضلا عن انها تحقق نتائج جيدة لِتطوير القيادات الريفية التي تسعى لإحداث وتسريع عملية التغيير الاجتماعي من خلاله ، وفي العراق تشكل النساء الريفيات نسبة قد تصل الى ما يقارب 60% من المجتمع وهن يقمنَ بأدوار بارزه في مجال التنموي ، وهي تساند الرجل في الانشطة الاقتصادية كونها المسؤولة عن اعداد الطعام واستهلاكه وتخزينه و تربية الابناء فهن اساس البناء التعليمي السليم للطفل، كما تشارك النساء الريفيات الرجال

في اتخاذ اغلب القرارات الاسرية والمنزلية فضلاً عن مشاركتها للرجل في الكثير من الانشطة السياسية التي زادت بشكل ملحوظ وخاصةً في الآونة الاخيرة سواءً كانت من خلال مشاركتها بالانتخابات المحلية على مستوى المحافظة والبرلمان على مستوى العراق بالإضافة الى مساندتها للرجل في الإنتاج الزراعي النباتي والحيواني ورغم ذلك فقد أشارت بعض الدراسات الارشادية في العراق الى أن قسماً من التنظيمات الارشادية تُركز انشطتها على الرجال دون الاهتمام بالنساء رغم أن لهن مشاركات جيدة في انشطة المجتمع المحلي سواءً كانت اقتصاديه أو اجتماعية أو سياسية وفي دراسة إرشادية أخرى وجد **(عبد الرحمن، 2014)**، أنَ مستوى مشاركة الزراع (نساءً أو رجالاً) في النشاطات الايضاحية الحقلية المنفذة في محافظة صلاح الدين (متوسط يميل الى الانخفاض) وتأسيساً على ما سبق فأن من الأهمية أنْ يشترك الافراد بمختلف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية في تحليل المشاكل السائدة والحاجات والرغبات المميزة للمجتمع الريفي والوصول الى قرارات بشأنها، ولا يتم ذلك الا بإشراك الرجال والنساء والشباب والاختصاصيين بمجهوداتهم وأفكارهم في وضع البرامج الارشادية وصياغتها، ومن هنا تبرز أهمية المشاركة في أنها تعمل على تنمية الوعي لدى أفراد المجتمع المحلي لإيجاد حلولاً للمشاكل التي يعانون منها من خلال أشراك أكبر عددٍ من افراد المجتمع في ظاهرة عدم الرضا عن الوضع القائم تعد قريتي القبة والشريخان من القرى الزراعية المتميزة في محافظة نينوى ، وتشكل النسوة الريفيات فيه 50%من المجتمع ، ولكون المنطقة لها مساهمة مميزة في الانشطة الزراعية في محافظة نينوى.

اهداف الدراسة

الهدف الاول: تحديد المسببات الرئيسة المسؤولة عزوف مشاركة المرأة الريفية بالأنشطة الزراعية في قريتي القبة والشريخان.

الهدف الثاني: تزويد موظفي المركز الارشادي بالمعلومات الكاملة عن مفهوم المشاركة والعوامل المؤثرة

الهدف الثالث: تقديم بعض الادوار التي يجب ان تشارك بها النسوة الريفيات (مستوى اندماج النسوة الريفيات في قريتي القبة والشريخان بأنشطة المجتمع المحلي (الارشادي، الاجتماعي، السياسي).

تفاصيل الدراسة

الهدف الاول: تحديد المسببات الرئيسة المسؤولة عزوف مشاركة المرأة الريفية بالأنشطة الزراعية في قريتي القبة والشريخان المقدمة من قبل المركز الارشادي في نينوى .

يقوم المركز الارشادي الزراعي في محافظة نينوى بتنفيذ الكثير من النشاطات الإرشادية (ندوات إرشادية- أيام حقلية) على مستوى المحافظة إلا أن هناك قلة في مدى مشاركة المرأة الريفية بالنشاطات لذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الاضواء على **عزوف المرأة الريفية عن المشاركة بالأنشطة الارشادية في قريتي القبة والشريخان** ، والتعرف على الأسباب التي تحول دون مشاركة بعضهم في هذه النشاطات، وقد أصبح لزاماً علينا كعاملين في القطاع الزراعي أن نسعى إلى تطوير النشاطات الإرشادية لتصبح أكثر تلبية لاحتياجات المزارعين في إيصال المعلومات المطلوبة، والتي تسهم على المدى البعيد والقريب في رفع إنتاجية العامل الزراعي من خلال توجيهه إلى أفضل الأساليب والطرائق التي تحصن المزارعين من اتباع طرائق زراعية تقليدية تؤدي إلى انخفاض العائد من العمل الزراعي.

تعاني المرأة الريفية العديد من التحديات التي تحد من مشاركتها الفعالة في الأنشطة الارشادية الزراعية ، اذ يعود سببها الى عدة عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية والتي يمكن ان نصنفها الى:

عوامل ثقافية واجتماعية (البدري،2016)

الأدوار التقليدية للجنسين في العديد من المجتمعات الريفية تعد الأنشطة الزراعية من اعمال ومهام الذكور بينما يكون دور الاناث في الاعمال المنزلية ورعاية الاسرة وهذة الأنماط الأنماط تحد من مشاركة المراة في الأنشطة الزراعية، التمييز الاجتماعي غالبا ما يكون قيدا يقف عارضا لحقوق المرأة الاقتصادية والسياسية مثل الحصول على ارض زراعية او مشاركتها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمليات الزراعية.

القيود الاقتصادية (البدري،2016)

التمويل المحدود :- تواجه النساء الريفيات مجموعة من العقبات التي تقف بطريق حصولها على الدعم المالي اللازم لتطوير مشروعاتها الزراعية الخاصة بها مقارنة بالذكور، قوة العمل غير المدفوع في العديد من الحالات تعمل النساء في الزراعة بدون اجر مما يقلل من الحوافز الاقتصادية لهن للمشاركة بشكل اكبر في الأنشطة الزراعية.

التعليم والتعلم (النور،2014)

قلة التعليم وانتشار الامية النساء في المناطق الريفية يحصلون على تعليم محدود غالبا مقارنة بالذكور مما يعوق فهمهن الكامل للطرق الحديثة في الزراعة وتقنيات الإنتاج الزراعي .

المسؤوليات المنزلية والعائلية (النور،2014)

التزامات رعاية الاسرة المنزلية والطفل من العوامل الرئيسة التي تعيق مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة الزراعية وتستهلك وقتهن ويحد من قدرتهن على المشاركة في الأنشطة الزراعية. عدم التوازن بين العمل الزراعي والمنزلي تمثل تحديا كبيرا اذ تسعى النساء لتحقيق التوازن بينهما مما يؤدي الى تقليل الوقت المتاح للمشاركة الفعالة في الأنشطة الزراعية.

الامن والسلامة (النور،2014)

التهديدات الأمنية في بعض المناطق تواجه النساء تهديدات تتعلق بالاعتداءات او العنف في العمل الزراعي وهو ما يزيد من عزوفهن عن الاشتراك بالفعاليات الزراعية وبالتالي تحجيم دورها في اتخاذ القرارات الزراعية.

الافتقار إلى المهارات والمعرفة الفنية (النور،2014)

الفجوة التعليمية :في العديد من المناطق الريفية، تميل الفتيات إلى تلقي تعليم أقل من الفتيان. وهذا يشمل في كثير من الحالات غياب التعليم الزراعي المناسب الذي يمكن أن يساعد النساء على تعلم المهارات الزراعية الحديثة. في ظل قلة التعليم المهني في مجالات مثل التكنولوجيا الزراعية أو استراتيجيات الإدارة البيئية، يصعب على المرأة الريفية تطبيق تقنيات الزراعة الحديثة.

الافتقار إلى التدريب التقني :حتى لو كانت النساء الريفيات يمتلكن بعض المهارات التقليدية في الزراعة، إلا أن نقص التدريب على الطرق الزراعية المتطورة مثل الزراعة النظيفة أو الزراعة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أو الزراعة الدقيقة يجعل قدرتهن على المشاركة في الأنشطة الزراعية المتقدمة ضعيفة.

الأعراف الثقافية والتقاليد الاجتماعية (النور،2014)

الأدوار الجندرية التقليدية :في العديد من المجتمعات الريفية، يتم تحديد أدوار النساء والرجال بشكل صارم بناءً على التقاليد. يُعتبر العمل الزراعي من اختصاص الرجال، بينما تُركت للنساء الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال. هذه التصورات تعيق المشاركة الفعّالة للنساء في العمل الزراعي، حيث يُنظر إلى عملهن الزراعي على أنه مكمل أو مساعد وليس جزءًا أساسيًا من الإنتاج الزراعي.

التقاليد والعادات المتعلقة في الشرف :في بعض المجتمعات، قد يُعتبر خروج المرأة للمشاركة في الأنشطة الزراعية أو العمل خارج المنزل تحديًا للمعايير الاجتماعية، ويُرى ذلك على أنه تنازل عن دورها التقليدي في الأسرة والمجتمع، مما يعزز عزوفها عن المشاركة.

الهدف الثاني: تزويد موظفي المركز الارشادي بالخطوات العلمية في تنشيط مشاركة المرأة الريفية بالأنشطة الزراعية واهمية دورها في التنمية الزراعية والسياسية والاجتماعية.

1- المشاركة **(البعلي،2014)**

مفهوم المشاركة: تعددت مفاهيم المشاركة من وجهة نظر الكثير من العلماء والكتاب والباحثين الذين اهتموا بموضوع المشاركة وعلاقتها بالعمل التنموي في مختلف المجتمعات لغرض التعرف على ابرز هذه التعريفات يمكن ايجازها على النحو الاتي:

_ المشاركة لغة: (أن يقسم المرء مع غيره تأدية عمل ما)

_ أما اصطلاحا فقد تعددت اوجه تعريفها على النحو الاتي:

بأنها المساهمة الفعالة التي تقوم بها الجماهير في صناعة القرار واتخاذه لوضع الاهداف، وحصر الموارد والاحتياجات، وكذلك مساهمة الاهالي في مختلف الاعمال التطوعية ومشروعات التنمية وأنَ النساء المزارعات يشكلن المحور الرئيسي للنشاط الزراعي وبقدر النجاح في التعامل معهن وفهم مشاكلهن وتقديم الحلول الصحيحة المناسبة لهن ليتحقق النجاح أذ تكون المشاركة حافزاً للضمير وتحقيق الانتفاع الجماعي بدون تخوف أو قلق.

أنَ مشاركة النساء الريفيات تؤدي الى تحقق مساهمتها في وضع الاهداف، وانجاز المهمات المطلوبة منها في العمل المجتمعي، والاقتناع بفكرة المشاركة صياغاً وعملاً في مواجهة كافة انشطة المجتمع المحلي، وتجاوز المشاكل والصعوبات التي تعترض طريقها، وصولاً الى جملة من الأسباب والنتائج الناجحة لا حداث التنمية.

الى المشاركة على أنها مشاركة الجماعات والافراد والقيادات على اساس الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، والاسهام في العديد من مجالات التنمية المحلية في أطار القيم والمبادئ التي بدورها تحدد طبيعة المشروعات وطرق التخطيط.

وفي مجال تنمية المجتمع، فأن الموظف الحكومي يشجع الأهالي بقيادتهم للمشاركة في برامج المجتمعات التي ركزت الدراسات فيها على المؤشرات الفردية كمكانة الوظيفية دخل الهيكل التنظيمي وحضور الاجتماعات، والاتصال بموظفي المؤسسات وغيرها

على ضوء ما سبق يبرز الدور الذي تلعبه النسوة الريفيات في المجتمع اقتصاديا وسياسيا وهي تبرز من خلال استعراض المشاركة ومجالاتها ومعوقاتها:

2- أهمية المشاركة:-

تشارك المراة الريفة في جميع خطوات تصميم البرامج الارشادية والية تنفيذها وضمان نجاح هذه البرامج ، اذ أن هناك جملة من الأسباب التي تدعو إلى الأخذ بهذه الفكرة نجملها فيما يأتي **(صفاء الدين،1991)** ومنها:-

1- انضمام النسوة الريفيات ببرامج تخطيط وتصميم النشاط الإرشادي من أهم الطرائق المستخدمة للاستثمار الامثل للمصادر المادية وغير المادية، وينعكس هذا على خفض تكاليف اعداد وتطبيق النشاطات التعليمية الارشادية

2- مشاركة النساء الريفيات في النشاطات التعليمية الإرشادية تساعد وتسهل عملية التعلم فالمشاركة الفعالة للنساء سوف تساعد على دفعهن وتحفيزهن للقيام بالنشاطات التعليمية التي سيتضمنها البرنامج التعليمي الإرشادي.

3- يمكن النظر الى مشاركة النسوة في النشاطات التعليمية الإرشادية على أنها إحدى الطرائق المستخدمة لإضفاء الشرعية على هذه النشاطات ثم إنها سوف تساعدهم من ناحية أخرى في تعجيل وتسريع عملية التغيير، ومن ثم تقلل من قوة المقاومة الاجتماعية لهذه النشاطات.

4- يمكن النظر الى المشاركة على انها طريقة فعالة للعلاج الاجتماعي لغرض زيادة فاعلية التفاعل والتماسك الاجتماعي، وكذلك ترسيخ فكرة روح العمل الجماعي والتعاون الفعال والايجابي تجاه عملية التغيير المخطط.

5- المشاركة في عملية اتخاذ القرار بشأن تخطيط النشاطات التعليمية الإرشادية تمكّن المسؤلين والمشرفين على تخطيط مثل هذه النشاطات من التعرف بشكل دقيق ومفصل على رغبات وحاجات الزرّاع. تؤدي مثل هذه المشاركة إلى تجنب سوء الفهم الذي يمكن أن يحدث بين النساء حول النشاط التعليمي.

6- المشاركة في اتخاذ القرار بشأن النشاطات التعليمية الإرشادية هي ليست غاية بحد ذاتها بل هي وسيلة تعليمية تمكن من خلالها الزراع من ممارسة سلوك المبادأة والابتكار وكيفية الاعتماد على النفس وبناء الثقة العالية بها.

7- ان المشاركة تساعد على إقامة العلاقات الإنسانية الطيبة وتقوية الشعور بالانتماء للمجموعة والشعور بالمسؤولية والإيمان بالأهداف وزيادة الحماسة في العمل والإحساس بالأهمية ورفع الروح المعنوية.

8- انها أساسية لتحقيق ديمقراطية بين الزراع وبخاصة من منظور تحقيق تكافؤ الفرص بين الفئات المختلفة داخل النظام وخارجه

9- انها وسيلة لتوفير الموارد المالية والطاقات البشرية والمواد اللازمة لزيادة فعالية النظام الارشادي في المناطق الريفية

10- والمشاركة الحقيقية للمجتمع في قضايا الزراعة وشؤونها وتطويرها دليل على فعالية الارشاد الزراعي في تنمية المجتمع المحلي .

3- انواع المشاركة: (نصرا، 2013)

توجد عده تقسيمات للمشاركة رغم التداخل الموجود في بعض أنواعها فأن الباحث يذكر بعض منها:-

اولا: المشاركة المجتمعية:- هي العملية التي تسمح لجميع أفراد المجتمع المحلي ومجموعاته وفقاً للتشريعات، بالإعراب عن وجهات نظرهم وأدوارهم في إعداد الخطط والمشاريع المحلية وتطبيقها ومراقبتها والتحقق منها، بشكل مباشر أو غير مباشر بغرض تحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وتحسين مستوى معيشة السكان وتلبية متطلباتهم بإنصاف، دون الإخلال بالمصالح الوطنية. أو هي حشد مساعي أفراد المجمع وجماعاته وترتيبها للعمل مع الهيئات الرسمية وغير الرسمية للنهوض بالمجتمع اقتصادياً واجتماعياً **(سليمان ،النور ،2024)**

ثانيا: المشاركة الارشادية:- وهي المشاركة التي من خلالها يتم التعبير الواضح بالإعمال او الأقوال او التأثير من قبل المبحوث في انجاز النشاطات الإرشادية سواء في العضوية او التواجد او النشاط

ثالثا: المشاركة الشعبية:- ونعني بها هي عملية مساهمة المواطنين طوعًا في أعمال التطوير، سواء في الرأي أو بالعمل أو بالدعم المالي وغير ذلك، حيث تعتبر المشاركة الجماهيرية درجة إحساس الناس بمشاكلهم المعيشية، ونوع استجابتهم لهذه المشاكل وكذلك الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، ومشاركة الأفراد والمجموعات بالأنشطة المحلية بوجه عام.

رابعا: المشاركة الجماهيرية:- وهي المشاركة التي تلعب دور فعال(ليس بالضرورة بشكل مباشر) في قرارات المجتمع ومعرفته مشاركته بالقضايا والانشطة المحلية، والحضور الى الاجتماعات العامة، والمحاولات ذات العلاقات بالتأثير على الاجراءات المفترضة من خلال عمل الجماعة، وتتضمن المشاركة الانتماء الى الجماعات واللجان المختلفة. والمشاركة الجماهيرية في برامج الارشاد الزراعي بشكل عام عادة تمثل أكبر الملامح لسياسة التخطيط الارشادي حيث ان غيابها او ضعفها يعني المساس بشكل فعال بهذه السياسية. ويتم تجسيد هذه المشاركة الجماهيرية من خلال اسلوبين رئيسين (طرق التخطيط الارشادي) وهما الاسلوب الرسمي والمتمثل بشكل لجان التخطيط الارشادي التي يشترك فيها الافراد بشكل مباشر، ولا رسمي من خلال الحصول على اراء الافراد المحليين دون التشكيل الرسمي للجان التخطيط، من خلال المقابلات الشخصية او الجماعية.. وغيرها من الاساليب.

مقاييس المشاركة:

1- مقياس هاي: Hay (الشيخ، 2018) :

ويستخدم هذا المقياس لبيان مدى اشتراك ارباب الاسر في المجتمع المحلي في الفعاليات المجتمعية الرسمية والا رسمية حيث يمكن القول بأن بقية المقاييس تتناول قياس المشاركة من ناحية كمية؟ اما المشاركة النوعية أي الأدوار التي يقوم بها الإفراد في عملية اتخاذ القرار فمن خلال عملية التفاعل بين الافراد. ويذكر(مليكة) نقلا عن بايلز الذي درس عمليات التفاعل بين الافراد اذ قسم نشاط الافراد في جماعة حل المشكلة واتخاذ القرار خلال المراحل آلاتية

1- التعرف على المشكلة .
2- تحديد أسس تقويم البدائل او الحلول المختلفة وتشمل طلب او أبداء الرأي وتحليل المشاعر والتعبير عنها .
3- الضبط وتشمل طلب المقترحات وتقديمها .
4- اتخاذ القرارات وتشمل الموافقة او عدم الموافقة .
5- التحكم وتعني معالجة الجماعة لمشكلات تنظيمها فتعالج التوترات التي تنشأ فيها وتعمل على تكاملها وتشمل إظهار الارتياح والرضا او عدم الرضا و إظهار التماسك وإبداء العون والمساعدة

2- **مقياس فوسكت (فارس،2019).**

يعتبر من أهم المقاييس حيث يستخدم هذا المقياس لقياس المشاركة في المجتمعات المحلية ويتكون من عده فقرات هذا المقياس كالاتي.

1- التصويت .
2- مناقشة المشكلات المحلية والرسمية مع الأصدقاء .
3- عضوية التنظيمات التطوعية .
4- النشاط في المشكلات المحلية .
5- حضور الاجتماعات التي تناقش فيها المسائل العامة .
6- الارتباط بالقادة والمسؤولين .

اهداف المشاركة:

يمكن القول أن المشاركة المجتمعية للأفراد (نساء ورجال) يمكن أن تطبق عن طريق عدة اهداف ابرزها

1. تزايد الترابط المجتمعي المحلي.
2. زيادة قدرتهن وإكسابهم مهارات جديدة لتفعيل دور الإنسان وتحويله إلى قوة مؤثرة.
3. نمو شخصية الأفراد تتجه للمحاكاة الفعلية داخل المجتمع نتيجة التفاعل اليومي والتي لها تأثير مباشر في حياتهم.
4. مشاركة الأفراد تدعم ترابط المجتمع المحلي وتجعله أبعد ما يكون عن التفكك والتداعي
5. مشاركة الافراد بشكل عام والنساء الريفيات بشكل خاص.

أساليب المشاركة:

تختلف أساليب المشاركة باختلاف أشكال المشاركة التي يقوم بها الأفراد وتحديد الأعمال التـي يقومون بها ويمكن ان تحدث المشاركة ضمن اسلوبين هما:

الاسلوب الاول:- الاشتراك المباشر تفاعل جميع فئات الشعب من منظمات وهيئات منتظمة رسمية تهدف الى تحقيق التنمية المستدامة ، وللمشاركة المباشرة اشكال عديده منها:-

1- اخذ اراء الأهالي والجماعات المستهدفة عن طريق المقـابلات الاجتماعـات ، والمؤتمرات الوطنية.

2- اللا هرمية أو الاستقلال الإداري اللامركزية الإدارية تتجسد في إنشاء مؤسسات وهيئات خاصة بالتخطيط على المستوى الإداري المحلي، حيث يتم تفويض السلطات والصلاحيات من السلطة المركزية إلى المستويات المحلية لتحسين إدارة الشؤون المحلية وتعزيز مشاركة المجتمع في اتخاذ القرارات.

1- الاستبيان والدراسات المختلفة.

2- الاستشارة الشعبية حول القضايا مختلفة.

الاسلوب الثاني: المشاركة غير المباشرة:- ويتم هذا الاسلوب من خلال أعضاء مندوبين عن الشعب يتم اختيارهم بواسطة الانتخاب، حيث تتمثل فيهم صفة القيادة المسئولة عنهم، وقد تكون هذه القيادة قيادة رسمية أو قيادة محلية تقليدية، وهنالك اختلاف بين هذه القيادة ولها علاقة مباشرة حول تحليل الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية، ومدى ملائمتها حول المشاركة للمشاريع التنموية في اطار المجتمع المحلي.

دوافع المشاركة:

أنَ الدافعية للمشاركة من قبل النساء الريفيات لا تأتي من مجرد صورة عفوية أو تأثير تلقائي تستثيره نحو العمل التنموي ، وانما هنالك عوامل ورغبات ودوافع ومحددات داخلية، وحوافز خارجية تساهم في تحريك المشاركة المطلوبة للمرأة على النحو الاتي

1- الرغبة في المشاركة لتلبية أغراض واحتياجات أساسية، حيث يرى (اندرسون) وهو لا يختلف مع نظرية ماسلو للحاجات، أن المرأة وافراد المجتمع المعني بالمشاركة يشاركون في برامج ومشاريع المنشآت الاهلية، والانشطة الاجتماعية، لكي يحصلون على حاجات الشعور بالانتماء واحترام وتقدير الذات وتميزها والرغبة ي بناء الروابط والعلاقات والتعاون بين شرائح المجتمع من اجل تنفيذ متطلبات المجتمع المحلي في المجال التنموي

2- الرغبة في مواجه المشكلات المجتمعية من اجل تحقيق الهدف المنشود للصالح العام.

3- الرغبة في تحقيق مصالح شخصية للمشاركة ولاتباعها المحيطين به أما لاعتبارات حزبية او عشائرية ..... الخ، وبالتالي فأن هذه الغريزة المتعلقة بذات المشارك هي مؤشرات حقيقية لجوهر الطبيعة الانسانية التي تعبر عن بلوغ هدفها لحماية مصالحها، والدفاع عن مأربها وما تؤول الية من جراء مشاركها اتجاه ذاتها اولا، ونظرتها نحو متطلباتها ثانيا.

4- تقوم دافعية المشاركة للأفراد من خلال الدور الذي تقوم به المنظمات في نشر الوعي الديمقراطي للمواطنين وتحفيزهم على ادارة شؤون حياتهم بأنفسهم على النطاق المحلي وتدريبهم على الاشتراك في الانشطة التنموية وذلك عن طريق تقديم المعارف والمعلومات حول الفائدة والجدوى من هذه الانشطة من جراء مشاركتهم فيها

5- رغبة المشارك في الحصول على الاحترام وتقدير المواطنين، بحيث يشعر بقيمة وجودة وأهميته دورة في المجتمع، وبالتالي ضمان له لتأييده ومساندته لعملية التنمية الاجتماعية المطلوبة، ومن ثم تفعيل دورة بشكل ايجابي ومثمر، ويتحقق تدعيم قيم المشاركة والانتماء اليها

مبادئ الاشتراك:

ان الاشتراك ترتكز على عدة مبادئ اساسية بالنحو التالي :

المبدأ الاول:- حيث تتم فيه المشاركة بشكل أفقي ورأسي متكامل بين جميع الهيئات والمؤسسات، دون أن تكون المشاركة أفقية فقط لمجموعة معينة من الناس تندرج تحت اطار خدمة مصالحها الذاتية فقد.

المبدأ الثاني:- المشاركة في صياغة المشروعات والبرامج لا تزاوله مجموعة معينة من الناس، وتعتبر نفسها الصفوة المختارة للمجتمع بل تحديد المشروعات والاحتياجات واولوياتها تكون بمشاركة شعبية واسعة النطاق، دون ارتباطها بفئه محددة من الناس.

المبدأ الثالث:- الاعداد لخطط التنمية، واتخاذ القرارات بموجبها لا تتم، الا عن طريق مشاركة الجماهير واستشارتهم للوصول الى نجاح هذه الخطط وتنفيذ قراراتها بشكل فعال.

المبدأ الرابع:- يجب ان تتضمن مبدأ عمل المشاركة اتباع مراحل الضبط والتتبع والتقييم، المواكبة حول تبادل الآراء، والحوار الهادف لخدمة متطلبات العمل التنموي والعمل على تنفيذه، ويتم ذلك التفاعل والاتصال بين القمة والقاعدة الجماهيرية أو العكس

مجالات المشاركة:

تتضمن مجالات المشاركة للنساء كما تطرق الى أربعة مراحل رئيسية هي:

المرحلة الاول: - تشارك المرأة والرجل لابد أن يحرز تقدماً ملموساً في زيادة الناتج من السلع والخدمات وهذا يتطلب:

1- المشاركة في التوجيه والعمل واتخاذ القرارات نحو العمل والانتاج.

2- المشاركة في تحمل أعباء التنفيذ بما يتطلب من جهود ذاتية وتحمل أعباء تنفيذية ومالية.

3- المشاركة في المتابعة والرقابة والتقييم حول خطوات تتبع العمل وافرازاته الانتاجية.

المجال الثاني:- أن يشارك الانسان مع غيرة في التمتع بمزايا التقدم من خلال عدالة توزيع الانتاج السلعي والخدمي.

المجال الثالث:- المشاركة في الدفاع عن الموارد المجتمعية وصيانتها وذلك من اجل المحافظة على الموارد دون اهدارها لكي تستفيد منها الاجيال القادمة وبالتالي ليس لهو مصلحة مع الجيل الحالي**(نغم & رشا ،2024)**.

المجال الرابع:- من خلال مجمل المجالات السابقة لابد أن يكون للمشاركة اطار موحد اتجاه التنظيم المجتمعي بان يحافظ على هذه الاتجاهات باستمرار بحيث تشكل هذه الاتجاهات جذور في داخل المجتمع بغض النظر عن التغير في القيادات المجتمعية ويشمل هذه التنظيم: التربية، والافراد والعادات السائدة، وقنوات الاتصال، والرأي العام واجهزة الاعلام، ومختلف الهيئات المجتمعية ، ومن اجل المحافظة على تدعيم المشاركة في صنع التقدم وصيانة الموارد بأفضل الطرق الممكنة ، ولكي تحقق مجالات المشاركة بشكل فعال لابد من اتباع ايديولوجية اجتماعية واضحة قابلة لوضعها في خطط وبرامج التنمية.

استراتيجيات الانخراط : (السبيعي ،2008)

يعتبر انخراط افراد المجتمع تطبيقاً للعمل الديمقراطي، الا أن هذه المشاركة تواجه مشكلة أساسية في كيفية التوافق بين تطبيق المشاركة، دون الجهات المعنية في المجتمع وما تحتاجه من قرارات فنية متخصصة، وقد تستخدم المشاركة كأداة لتأييد سياسة المنظمة وحمايتها والحفاظ عليها، وتستخدم المشاركة كوسيلة لتحقيق اهداف مختلفة كالتعلم ولأجل الوقوف على الابعاد المختلفة للمشاركة لابد ان نحدد اهم استراتيجياتها:

1- استراتيجية النهج التعليمي العلاجي:- تستخدم هذه الاستراتيجية في تدريب المواطنين حول التعامل مع مشاكلهم، وتطبيق ممارسة الديمقراطية، ودعم التعاون بين الجماعات، كأسلوب لحل المشكلات، ودعم الجهود الحكومية من اجل تحقيق التنمية المطلوبة للمجتمع، والتغلب على مشكلاته..

2- استراتيجية تعديل سلوك الفرد :- تساهم هذه الاستراتيجية من خلال المشاركة في تغيير السلوك بشكل ايجابي عن طريق الافراد داخل الجماعات المشاركة، ويمكن تعديل السلوك عن طريق تأثر الافراد بالجماعات التي ينتمون اليها وهذه الاستراتيجية تعمد الى توجيه التغيير فضلا عن التأثير في سلوك الفرد من خلال عضويته للجماعة .

وتقوم هذه الاستراتيجية على المحاور الاتية:

أ- التغيير اليسير والسهل في السلوك لدى الافراد عندما ينتمون الى جماعة اكثر من محاولة التأثير عليهم كأفراد مستقلين .

ب- أن الافراد والجماعات لا يمكن ان يقبلوا القرارات التي تفرض عليهم ، ولكنهم يحبون دعم القرارات التي يشعرون من خلالها بالمساواة.

3- استراتيجية استكمال هيئة العاملين:- تعتمد هذه الاستراتيجية على الجهود التطوعية في ظل تناقص العدد المطلوب في هيئة العاملين في المنضمات الاهلية، لكي تستخدمها بعض المنضمات الاهلية بشكل كامل في عملها لتحقيق اهدافها، وترى بعض المؤسسات في استخدام هؤلاء المتطوعين كأداة فاعلة لتحقيق استراتيجياتها، وبالتالي تستغني عن استقدام الكوادر من الخبراء والمهنين في تنفيذ مشروعاتها.

4- استراتيجية التعزيز:- تستخدم هذه الاستراتيجية بإدخال اكبر عدد ممكن من المواطنين في اي منظمة من اجل التغلب على الصعوبات والمشكلات الاجتماعية التي تواجهها، ولكن هذه الاستراتيجية لا ترقى بالاعتماد على المواطنين والاستفادة منهم في الاهداف والتخطيط للمنظمة، الا ان الاستفادة الحقيقة تتمثل في تعاونهم للمنظمة في حال اعاقة العمل او فشله وبالتالي ينعكس ذا التعاون ايجابيا للتغلب على المشكلات

5- استراتيجية الحصول على تأييد المجتمع:- اجمالا تتعلق هذه الإستراتيجية في المجتمع تريد الحصول على القوة للتأثير على افراد المجتمع للمشاركة في البرامج والمشاريع التي تطرحها لهم، والانفراد بقرارات المجتمع وتطلعاته التنموية في نطاق استراتيجيتهن لمشاركة المواطنين على النحو الاتي:

أ- الاستيلاء على مراكز القوة والنفوذ.

ب- التأثير في افراد المجتمع.

ج- ضم المشاركين البارزين من كلا الجنسين في المنظمة، وبالأخص الشخصيات البارزة في قيادة المجتمع المحلي.

6- استراتيجية تحديد الحاجات:- تكون هذه الاستراتيجية على مدى القدرة على اظهار التفاوت والتباين بين الوضع الراهن والوضع المراد تحقيقه أي تباين حاجات الناس ، وفي عملنا الارشادي تبرز اهمية هذه الاستراتيجية عند بناء البرامج الارشادية ، اذ ان البرنامج الارشادي الفعال يبنى على أساس حاجات الناس المحسوسة ورغباتهم الفعلية واهتماماتهم الحقيقة ، وهناك عدد كبير من المشاكل والحاجات يتعذر معالجتها دفعة واحدة ، لذا يتحتم الاهتمام بالمعوقات البارزة التي تهم وتمثل اكبر عدد ممكن من الناس.

معوقات المشاركة: (الشواخ،2009)

أن المشاركة لا تولد في اي مجتمع مهما كانت طبيعته أو حجمة الا في حالة توفر العوامل التي تساعد في نشأ المشاركة المحلية وتطورها الا أن هنالك معوقات تعترضها وتؤثر عليها (Al- Sharifi,2004) ويمكن تلخيص تلك المعوقات على النحو الاتي:

1- يكمن الضعف في نطاق السلطات المسؤولة في ضعف إيمانها بأهمية المشاركة في عملية التخطيط والتنمية. وتُعد قناعة الجهات العليا الرسمية في المجتمع واحدة من العوامل الأساسية التي تساهم بشكل كبير في تعزيز وتطوير المشاركة المجتمعية المحلية

2- اضطراب في قدرة جميع أفراد المجتمع على التعبير عن آرائهم وحقهم في حرية الرأي بشكل كافٍ، بغض النظر عن مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية.

3- قلة الفرص المتاحة للمشاركة في مراحل العمل المجتمعي نتيجة للقيود المرتبطة بالجانب الاقتصادي، مما يحد من قدرة الأفراد على المساهمة بفاعلية

4- تتمثل المشكلة في الفجوة الكبيرة بين أصحاب القرار في المؤسسات التنموية والعاملين فيها من جهة، والفئات السكانية من جهة أخرى، إلى جانب قلة اهتمام السياسات التنموية بجميع أشكالها بالمجموعة الغالبة من السكان.

5- ينتج عن غياب سياسات التحفيز والتشجيع من قبل الدولة ضعف في دافعية السكان للمشاركة في صناعة القرارات وتنفيذ السياسات التنموية. ومن ثم، يُعد من الضروري العمل على توفير حوافز فعالة لجذب السكان وتعزيز مشاركتهم في عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة للخطط التنموية.

6- تعاني العديد من العاملين من قصور في فهم حدود مشاركتهم ومتطلبات وظروف العملية المشاركة، حيث قد تؤدي المشاركة الواسعة إلى تعقيد الأمور وعرقلة اتخاذ القرارات الفعالة.

1- مشاركة المرأة الريفية في التنمية: (عويس ،2019)

تُعدّ مساهمة النسوة الريفيات في التنمية شاغلاً محورياً للاقتصاديين المعاصرين، سواءً كانوا ينتمون إلى الدول المتقدمة أو النامية. إلا أن هذه القضية تتجلى أكثر في الدول النامية. ومن أبرز التحديات التي تواجه مشاركتها في التنمية الركود المطول الذي عانت منه، مما يزيد من صعوبة تجاوزه في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة التي تؤثر عليها في هذه الدول.

علاوة على ذلك، يكتسب دورها في عملية التنمية أهمية بالغة، إذ تُشكل جزءاً لا يتجزأ من الموارد البشرية، وإذا ما أُحسن استثمارها، يُمكنها أن تلعب دوراً حيوياً ومؤثراً في دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. كما تُمثل عنصراً بشرياً فاعلاً، وقد أحدثت تأثيراً ملحوظاً في محيط الأسرة من خلال مشاركتها في الأنشطة الزراعية والاجتماعية والاقتصادية، فأصبحت بالتالي عضواً منتجاً في المجتمع الريفي، تُساهم في إنتاج مختلف المنتجات الريفية التي تُساعد على زيادة دخل الأسرة وتحسين مستوى معيشتها جانبان أساسيان مرتبطان بمشاركتها في التنمية، وتُعد قضيتها ودورها في التنمية، بما يعزز تقدمها وينمي معارفها ومواقفها ومهاراتها الزراعية، بالغة الأهمية لتطوير الإنتاجية الزراعية وتحقيق تنمية ريفية وزراعية مستدامة في العراق. وتنبع أهمية هذا الأمر من المساهمة في العمل الزراعي، الذي يصل إلى 60% من العمليات الزراعية. ومن الضروري أن يستفيد المجتمع الريفي منها كمورد إنتاجي حيوي يشارك في عملية التنمية، كونها تشكل أكثر من نصف السكان وتمتلك إمكانيات إنتاجية متنوعة يجب تسخيرها بفعالية.

تاريخيًا، اقتصر دورها على الإنجاب، ورعاية المنزل، والطبخ، والتنظيف، وجلب الماء، والوقود. ومع ذلك، ومع مرور الوقت، تولت المرأة أدوارًا مهمة وفعّالة، وعملت جنبًا إلى جنب مع الرجل في مختلف مجالات الحياة. واليوم، تتمتع المرأة بالقدرة على المشاركة في عمليات التنمية، التي تشمل العمل المنزلي، والأنشطة الاقتصادية، والمشاركة الاجتماعية، والمشاركة السياسية. ويظل تجاهل دورها في التنمية، وخاصةً من خلال عدم الاعتراف بمساهماتها في الأعمال المنزلية، سهوًا كبيرًا.

أصبحت مشاركة النسوة الريفيات في التنمية شاغلًا رئيسيًا للاقتصاديين المعاصرين، سواءً من البلدان المتقدمة أو النامية. ومع ذلك، فإن هذه القضية أكثر وضوحًا في الدول النامية. ومن التحديات الرئيسية التي تواجهها في التنمية الركود المطول الذي عانت منه، مما يجعل التغلب على هذا الوضع أكثر صعوبة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية التي تؤثر على المرأة في هذه البلدان.

علاوة على ذلك، يكتسب دورها في عمليات التنمية أهمية بالغة، إذ تُشكل النسوة جزءًا لا يتجزأ من الموارد البشرية. وعندما يُستثمر فيها بفعالية، يُمكنها أن تلعب دورًا حيويًا ومؤثرًا في دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. تُعتبر المرأة الريفية عنصرًا بشريًا فاعلًا، وقد أحدثت تأثيرًا ملحوظًا داخل أسرتها من خلال مشاركتها في الأنشطة الزراعية والاجتماعية والاقتصادية. ونتيجةً لذلك، أصبحت عضوًا منتجًا في المجتمعات الريفية، تُساهم في إنتاج مختلف المنتجات الريفية التي تُساعد على زيادة الدخل، بالإضافة إلى إن قياس إسهام المرأة في قوة العمل خاطئ من ناحية نقص تقدير نشاطها الاقتصادي.

شهد العالم، ولا سيما خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين، تنامي الدعوات إلى تعزيز الاهتمام بالنساء الريفيات، خاصة في البلدان النامية، بوصفها عنصراً محورياً في عملية التنمية الريفية الشاملة، بما في ذلك جوانب مادية اقتصادية تعليمية صحية. هذه النداءات والاجتهادات تنوعت في مداها دوليا وعالميا وإقليميا، فعلى سبيل المثال قام المركز الإقليمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الأدنى CARDNE بتنفيذ مشروع دليل المرأة الريفية والتنمية Dimitraبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO الذي بدأ تنفيذه في عام 2001- 2009. ويقوم المشروع على تنظيم ورش عمل لتزويد العاملات مع المرأة الريفية في الاقطار(سوريا، لبنان، مصر، العراق، اليمن، السودان، الاردن) بأسماء المؤسسات والمنظمات العاملة في مجال النساء الريفيات من أجل تحقيق التنسيق والتواصل وتبادل الخبرات لتطوير واقع المرأة الريفية في الدول النامية بشكل خاص (المركز الاقليمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الادنى ،(**1999- 2009: 4)** ، و خصص البرنامج الغذائي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في الدول العربية عدة مشاريع لتحسين واقع النساء الريفيات في الوطن العربي واتاحة مصدر دخل لها نذكر منها: مشروع تربية الماعز(2012) والضأن، مشروع دعم نشاطات المرأة الريفية في مجال تربية النحل **(2012،2011)**. وقدمت الكثير من المؤتمرات الدولية والعالمية مجموعة توصيات ومقترحات لتحسين واقع المرأة الريفية في العالم ،أذ أكد المؤتمر الدولي لحقوق الانسان الذي عقد في فيينا عام 1993 مجموعة من الابعاد منها : القضاء على التمييز والعنف ضد المرأة ، المساواة مع الرجل في الحصول على الخدمات الاجتماعية الاساس بما فيها التعليم والصحة و الاجر عن العمل الواحد **(المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 1997)**، وفي بداية التسعينيات بدأ العمل في تعميم المنظور الجنساني Gender في تقديم الخدمات الارشادية ، والتي تعتمد على تطبيق نشاطات وبرامج ارشادية توائم طبيعة الاعمال الزراعية والمنزلية التي تساهم فيها النساء الريفيات، مثل تحديد الأوقات المناسبة للنساء الريفيات في الحضور والمشاركة في النشاطات الارشادية ، ظروف التنقل ، نوع النشاط الذي تمارسه النساء الريفيات في الحقل **(وزارة الزراعة والتعاون ،سياسات التحسين الزراعي ، 2000).**

اما في العراق فأن الدستور العراقي أهتم بالمرأة الريفية في مجالات مختلفة. أذ تم فتح الاعانات الاجتماعية للنساء في الريف وقد حصلت اعداد كبيرة منهن على هذه الاعانات، ونص قانون وزارة الدولة لشؤون المرأة على الاهتمام بالنساء الريفيات ولاسيما في مجالات محو الامية والتوعية المجتمعية، لا يمكن أن نتجاهل في العراق مشاركة المرأة القروية في تنمية المجتمع الريفي، حيث إن يعتبر تحسين الإنتاج الزراعي أساسًا للتنمية الاقتصادية، حيث تلعب زوجات الفلاحين دورًا مهمًا في هذا المجال. ومع ذلك، غالبًا ما تُستبعد المرأة القروية من حضور الاجتماعات في القرية مع أزواجهن. (العبد الله، 2011)، لكنها قادرة على التأثير في زوجها، ومن خلال هذا التأثير المتبادل يمكن إحداث تغيير في القرية.، ولكي تأخذ المرأة دورها في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإسهام في مراحلها فإنه يجب إعداد المرأة لتقوم بأدوارها المختلفة الأسرية والاقتصادية والاجتماعية

ومهما توفرت للتنمية الريفية من موارد وامكانيات فأن نجاحها لا يتحقق الا بمشاركة المرأة الفعالة في جهود التنمية الريفية وهو امر يبدأ أساسا منذ صدور القرار السياسي الذي يضع مكانا اساسيا للمرأة وفي تشريعات التنمية التي تزيل الكثير من معوقات قيام المرأة بالتنمية جزءا اساسيا في النهاية، تساهم النسوة الريفيات بشكل فعّال في عملية التنمية من خلال:

- المشاركة من خلال القيادات المتعلمة ورائدات حركة التنمية.

- المشاركة من خلال التنظيمات النسائية الشعبية التي تتيح للمرأة الريفية التعامل الحر وممارسة المناقشة وابداء وجهات النظر مما يسهم في تطور السمات الشخصية للمرأة الريفية نحو الايجابية والمبادرة وتشجيع طاقات الابداع مما يفيد أسرتها ومجتمعها المحلي بحيث يفسح لها الرأي العام مكانا يليق بمشاركتها.

- المشاركة من خلال التنظيمات النسائية الرسمية، وهي مشاركة تسمح للمرأة الريفية بالتعامل المباشر مع السلطة الرسمية مما يعمل على ازالة القلق والتقليد.

- من خلال تلك المشـــاركة ينتشـــر الوعي الحقيقي لدى المرأة باحتياجاتها الحقيقية، كما يتحقق لها مزيد من المشـــاركة في التنمية **(العبدالله ، 2011)**.

2-المعوقات التي تعترض مشاركة المرأة في التنمية الريفية: (كشاش، 2002)

ان واقع النساء الريفيات في العراق يواجه صعوبات وتحديات كبيرة تتمثل بالجانب الاجتماعي المرتبط بالعادات والتقاليد السائدة في المجتمعات القروية ، ويمكن إيجاز هذه المعوقات وطرق معالجتها بالنقاط الآتية: -

1- انتشار ظاهرة الأمية بين النساء القرويات، بسبب العادات والتقاليد السائدة التي تعيق تعليم المرأة. ضعف البنى التحتية في كثير من القرى.
2- نقص في الإمكانيات.
3- ضعف برامج الإعلام والإرشاد عبر الوسائل السمعية والبصرية.
4- ضعف القنوات التسويقية لمنتجات المرأة الريفية.
5- ضعف التواصل بين مراكز الأبحاث والإرشاد وإدارات تنمية المرأة الريفية.
6- قلة الجهات الإقراضية التي تقرض النساء الريفيات، فضلاً عن ضعف التسهيلات المقدمة لمنح القرض.
7- عدم قدرة المرأة الريفية على تحديد الاحتياجات الأساسية في جانب التنمية وعدم معرفة المرأة الريفية بقيمة عملها المبذول.
8- قلة المشاريع الفعالة التي تستهدف توعية المرأة الريفية وتدريبها وإدماجها في التنمية

3- مجالات عمل النساء الريفيات في العراق: (الطائي ،2016)

تشارك النسوة الريفيات في العراق في العديد من الأعمال جنبًا إلى جنب مع الرجال، ومن بين هذه الأعمال:

أ_ المجال الارشادي:

يعد هذا المجال من المجالات المهمة التي تشارك فيها النساء الريفيات بشكل كبير اذ يعد تعليميا يتلقاه سكان الريف خارج المدرسة وهدفة الاساسي المساعدة على تحسين الظروف المعيشية من خلال الاستغلال الامثل لمواردهم وطاقاتهم البشرية والمادية .

وكذلك عرف البنك الدولي الارشاد الزراعي عملية تيسير وصول المعارف والمهارات والقانات الزراعية الحديثة الى اهل الريف (رجالاً ونساءاً وشباباً وشيوخاً) بهدف تحسين الانتاج والانتاجية في عملهم الزرعي النباتي والحيواني وتطوير جوانب حياتهم الاقتصادية والاجتماعية، وعرفت منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة الارشاد الزراعي عملية توفير المعارف والمهارات الى الحاجة والطلب للنساء الريفيات بشكل تشاركي غير الرسمي بهدف تحسين نوعية حياتهن في الريف

أهم **الانشطة الارشادية التي تقوم بها النسوة في الريف:** تمثل النسوة في المجتمعات الريفية عنصرا بشريا عاملا في نطاق القطاع الزراعي بجانبيه ، بل أنهن تتجاوزن ذلك، حيث يشاركن في جميع الأعمال الزراعية الإنتاجية كالفلاحة وتعملن جنبا إلى جنب مع الرجل إضافة إلى أشغالها المنزلية، ويمكن تلخيص أهم الأنشطة الزراعية التي تشارك فيها السيدات الريفيات:-

اولا: المشاركة في الانشطة الزراعية: (الشبلي ،1982)

للنساء الريفيات دور مساند وفعال مع الرجل في جميع الفعاليات الزراعية الحقلية التي تتطلبها خدمة المحصول من عمليات السقي والتسميد و إزالة الادغال ، حيث تعتبر المرأة القيادة عنصرا فعالا في تقليل المصاريف الإنتاجية وتحسين الدخل الاسرة فضلا عن اعمالها في صناعة المنتجات المنزلية التي تحسن من مستوى العائلة الريفية

في منطقة دراسة المشكلة الواقعة بمحافظة نينوى، تشارك النسوة الريفيات في الفعاليات الارشادية والزراعية وخاصة في جانب المنتجات البستنية والخضروات ورعاية المحصول كونها تزرع على مساحات واسعة فقد ، وللنساء الريفيات مشاركة كبير في تهيئة الارض حيت يشاركن في عمليات قبل الزراعة مثل(حرثة، تسوية، تنعيم التربة، إزالة الادغال وبقايا المحاصيل السابقة).

وتساهم النساء الريفيات في التسميد ومكافحة الادغال من خلال حش المحاصيل ومكافحة الآفات والتسميد، كذلك تشارك النساء في عمليات الحصاد والخزن .

ثانيا: المشاركة في الانشطة الحيوانية: (الاوشي ،2007)

تشارك النسوة الريفيات بشكل كبير في مجال الإنتاج الحيواني على مستوى الاسرة مثل(الابقار والماعز والاغنام والعجول والدجاج والنحل.....الخ من الحيوانات)، وعمليه حلب الحيوانات واختيار السلالات الجيدة للحيوانات فضلاً عن مسؤوليتها

في الأمن الغذائي وتصل نسبه مشاركها الى80%**(M ohammed،2012: 22)**. تساهم النساء في تربية الأغنام والأبقار في المناطق الريفية، حيث تُعتبر هذه الحيوانات من أهم الثروات الطبيعية. تُستخدم منتوجاتها كمصدر دخل للعديد من نساء الريف. ، مما يجعل منتجاتها ضرورية لحياة الإنسان، تشارك النساء أيضًا في عملية حلب الأبقار، حيث يفضلن تحديد مواعيد ثابتة للحلب إما في الصباح أو المساء، ويُفضل أن يكون هناك شخص محدد يقوم بهذه المهمة. تقدر نسبة مشاركة المرأة في حلب الابقار والماعز الى ما يقارب 90 % **(عبد العزيز، 2009: 43)**.

تلعب النساء في المناطق الريفية دورًا مهمًا في تربية الدواجن، حيث كانت ولا تزال هذه المهمة جزءًا أساسيًا من حياتهن. تستمر النساء في تربية أنواع مختلفة من الدواجن، التي تُعتبر مصدرًا رئيسيًا للرزق للعديد من الأسر الريفية. كما تساهم هذه الدواجن في توفير (بيض ولحم) صحي يحتوي المضادات الحيوية وخالي من المواد الكيميائية الضارة، التي قد تؤدي إلى اضطرابات صحية للإنسان**(القدسي وجيال،2010)**، تُعتبر لحوم الدواجن من الأغذية ذات القيمة الغذائية العالية، حيث تتميز بسهولة الهضم وطراوتها وطعمها اللذيذ، مما يجعلها مفضلة لدى الكثيرين، تعتمد النساء الريفيات على مهاراتهن في تغذية ورعاية الدواجن، بما في ذلك توفير المسكن المناسب والعناية الصحية. يشاركن بكل حماس ونشاط في هذه المهمة، لما لها من فوائد كبيرة لهن ولأسرهن، ولما تمثله من قيمة عالية سواء على مستوى الأسرة أو بالنسبة للمستهلكين.

ثالثا: المشاركة في الأنشطة الإنتاج المنزلي الغذائي : (السورجي ،2021)

الإنتاج المنزلي الغذائي يعتبر من اهم الاعمال التي تؤديها النساء الريفيات ، وذلك لأهمية توفير الغذاء للأسرة وتسويق الفائض للحصول على دخل اضافي يعزز من المستوى الاقتصادي للأسرة الريفية، ومن الأمثلة على هذه المنتجات تصنيع منتجات الالبان، مثل اللبن المخمر والزبد والجبن، كذلك صناعة الخبز وتختلف الجهود التي تبذل فيه باختلاف اساليب وطرق اعداده ، ففي الأماكن التي لا تتوفر فيها معامل لطحن القمح تقوم النساء الريفيات بطحنه يدويا وهذه العملية تتطلب جهدا كبيرا كذلك تشارك ايضا في تحضير الفواكه والخضر للاستهلاك المنزلي

رابعا: المشاركة في الانشطة الخاصة بالصناعات اليدوية:

تشارك النسوة الريفيات بشكل كبير بالصناعات البسيطة كمشروعات بدائية لدعم الدخل الكلي للأسرة، حيث تشارك في صناعة الحصير والسجاد والصناعات الجلدية والخيزران والحياكة ... الخ، أن هذه المشروعات تشكل في جميع الحالات مساهمة مهمة في توفير المؤن الغذائية للأسرة الريفية، بحيث انها لا تقل في الأهمية عن المشاركة الفعلية في انتاج الأغذية للأسرة، لأن الرجال والنساء في الريف يتحملان مسؤوليات متكاملة في ميدان تغطية تكاليف احتياجات اسرهم بالغذائية منها وغير الغذائية

خامسا: المشاركة في الانشطة التي ينفذها المركز الارشادي: (الشواخ ، 2009)

للنساء الريفيات في قريتي القبة والشريخان في محافظة نينوى دور وحضور في المشاركة في الانشطة التي يقيمها المركز الارشادي حيث يساهمن في الانشطة الارشادية داخل القرية التي تقيمها شعبة الزراعة والمتمثلة بالندوات الارشادية وايام حقل والدورات التدريبية ومن خلال مشاركة النساء يتم تحديد اولويات المشاكل وترتيبها وفقا لدرجة الاهمية النسبية بالنسبة للنساء كما ويشاركن في تبادل الخبرات و مناقشة المشكلات التي تعاني منها النساء الريفيات والجيران مع المرشدات الزراعيات واقتراح الحلول المناسبة لها، وتشارك بعض النساء في ايصال الاحتياجات الزراعية الى الجهات القائمة على الإنتاج الزراعي وللنسوة في المجتمع الريفي دورا في الجمعيات النسوية الزراعية التي تقيمها شعبة الزراعة الهادفة الى تحسين الانتاج من حيث الحراثة والسقي وجني الثمار وتسويقها وتشارك بعض النساء المتميزات في توزيع المطبوعات والنشرات الارشادية التي تم توزيعها من قبل المرشدين والمرشدات **(جاسم ،2009)**

المعوقات التي تعترض عدم مشاركة النسوة في الفعاليات الارشادية الزراعية: (العقيلي ،2019)

هناك عدة عوامل قد تكون مسؤولة عن عدم مشاركة النساء بشكل في الأنشطة الارشادية فقد تكون مرتبطة بضعف الدوافع، وتشير دراسة كل من Glyn وJones (1970) إلى أن الأسباب التي دفعت إلى المشاركة في البرنامج التعليمي قد أعطيت كأسباب لترك البرنامج التعليمي وعدم المشاركة فيه، وذلك بعد عكسها بصورة سلبية وقد لخص جون لو أسباب أو عوامل عدم المشاركة في البرامج التعليمية تحت ثلاثة عناوين رئيسة هي:-

1. العوامل الشخصية: وتتضمن الخوف من غير المألوف، الخوف من السخرية، انعدام الأمن العاطفي، الشعور بعدم الكفاءة، الافتقار إلى المال، وعدم التأكد من النتيجة المادية مستقبلاً.
2. العوامل العائلية: منها صعوبة الابتعاد عن البيت ومعارضة أحد أعضاء الأسرة. والعادات والتقاليد التي تمنع حضور النساء الريفيات للمشاركة في الندوات الارشادية **(عبدالرزاق 2009)**

العوامل الخارجية: تتضمن بالإرهاق والتعب البدني للنساء وبعد مكان العمل، والافتقار إلى وسيلة المواصلات لبعد الندوات الارشادية التي تقام في الريف، وكذلك تعارض النساء مع موعد التعليم

ب- المجال الاجتماعي: يعد هذا المجال من المجالات المهمة في عمل النساء الريفيات وذلك لما لهن من مشاركات في الانشطة الاجتماعية على مستوى الاسرة والمجتمع الريفي ومن تلك الأنشطة:-

اولا: المشاركة بالأنشطة الاجتماعية على مستوى الاسرة الريفية:

يرجع اهتمام النساء الريفيات بالدور الذي تقوم به في المجال الاجتماعي الى تكيفهن مع البيئة التي يتواجدن فيها فالمرأة الريفية تكون مسؤولة عن انجاب الاطفال وتربيتهم في السنوات الاولى من العمر، والرعاية الصحيحة داخل الاسرة والمجتمع فالأسرة هي المؤسسة التربوية الاولى المسؤولة عن تربية الاطفال وتنشئتهم وتعليمهم، وتشارك النساء بدور كبير في تعليم الابناء على عادات وتقاليد ثقافة البيئة التي يعيشون فيها، ويتعلمون مبادئ الحياة الاجتماعية الصحية من طاعة واحترام الاخرين ،**(الريماوي وآخرون،1996)**. لا ينحصر دور المرأة الريفية على تربية الاطفال فقط بل يتعدى ذلك بل تشارك في تنظيم الاسرة الريفية سواء كانت المرأة ربة بيت او زوجه حيث تقوم بتنظيم الأعمال المنزلية كتنظيف المنزل وترتيبه، وطهي الطعام، وغسل الملابس وحفضها وترتيبها، وتوزيع دخل الاسرة على افراد العائلة، وتشارك في زواج الابناء وتنظيم الاسرة وتحديد حجمها من ناحية إنجاب الاطفال، ومشاركتهن بقوة العمل كما انها في بعض الاحيان تتحمل المسؤولية الكاملة في حال غياب الزوج أو وفاته **(برنامج الامم المتحدة، 2002)**.

ويمكن تلخيص مشاركة النساء في الانشطة الاجتماعية على مستوى الاسرة على النحو الاتي:-

- الاهتمام بأفراد العائلة ومشاكلهم.

- المشاركة بمنح الاسرة الدعم العاطفي والنفسي خاصة في اوقات الشدائد وذلك من خلال تثبيتهم واحتوائهم.

- تربية وتنشئة الاطفال على مبادئ الحياة الاجتماعية والعادات السليمة وتنمية طاقاتهم وزيادة الوعي لديهم في كل من الامور الدينية والفكرية والسياسية والثقافية التي من شأنها ترسيخ القيم والسلوكيات الصحيحة.

ثانيا: المشاركة بالأنشطة الاجتماعية على مستوى المجتمع الريفي(القرية):-

للنساء دور مميز في المجتمع الريفي المحلي في قضاء العلم حيث يشاركن في زيارة المرضى في المستشفيات ، والمشاركة في الافراح والمناسبات الدينية كالمولد النبوي الشريف، كذلك المشاركة في الاحزان ومواساة الاقارب في ذلك، وتشارك في زيارة مدارس البنات لنشر الثقافات الخاصة بالتعليم، وتشارك النسوة بالحملات التطوع الخاصة بتنظيف الدوائر والمؤسسات.

تشارك النساء الريفيات في تقديم المساعدة سواء كانت مادية او معنوية لمن يحتاجها من اهل القرية وخصوصا عوائل الشهداء والمفقودين جراء الحروب والازمات التي يمر بها البلد والتي اصبحت نسائهم معيلات لا سر هن والبعض منهن لا يملكن شيء (الدهيمي،2008: 30)، كما تقوم بعض النسوة المتطوعات بالعمل على توصيل الكثير من المعلومات الى النساء الريفيات وهن في بيوتهن وذلك لغرض:

- تعلم العلوم الشرعية والاقبال عليها حتى تستطيع النساء مساعدة النساء اللواتي تعرضن للإساءات من قبل الرجال وتويعهن وتعليمهن حقوقهن الشرعية**(احمد،2026)**

- تخصص النساء جزءً من أوقاتهن للقيام بالأعمال الخيرية لما تمتاز به من قدرات عاطفية كالمشاركة في توزيع المساعدات على النازحين، كذلك تستطيع ان تتولى ادارة الكثير من المؤسسات والهيئات الرسمية التي تعني بأمور الاسرية، والاجتماعية، والحقوقية **(الطرشة،2010)**.

اهم المشكلات التي تعيق النساء الريفيات للقيام بالأنشطة الخاصة بالمجتمع الريفي: (العطار2021)

1- المشكلات السكنية: - تعرف بأنها العوائق التي تعوق النساء عن ممارسة حياتهن في المكان الذي يعشن فيه والذي يوفر لهن الامان والراحة اللازمة لنمو واستمرار العلاقات الشخصية بين افراد الاسرة الريفية مما يساعد على استمرار الحياة الاجتماعية للنساء بوجه عام وممارستهن للأنشطة الاجتماعية المختلفة .

2- المشكلات الاسرية: - تعد المشكلات الاسرية بمثابة وجود خلل أو قصور في عملية الاداء الاجتماعي لعضو من اعضاء الاسرة او أكثر اي قصور في الاداء الوظيفي او الاداء الخاص بالأعمال المنزلية، وكذلك تعد حالة من انحلال نسق العلاقات الاسرية نتيجة تفاعل عوامل داخلية وخارجية لعضو او أكثر من جماعات الاسرة بما يؤدي الى ظهور صراع بين الزوجين وتهديد بقائها واستمرار الحياة الاسرية **(شاكر،2024)**

3- المشكلات الخاصة بتعليم الابناء: - يقصد بذلك ان هنالك بعض ابناء اسر النساء الريفيات غير قادرون على مواصلة مراحل التعلم المختلفة وذلك بسبب الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الاسرة، حيث يضطر ابناء هذا النوع للخروج الى سوق العمل في سن مبكر، وذلك للحصول على دخل للأسرة وقد يسمح هذا الامر لهم بالخروج من دائرة الفقر

الا أنه يعد انتهاكاً سافراً لحقوق الانسان، خصوصا ابناء النساء المعيلات الذي يعوق من مواصلة مراحلهم التعليمية بسبب الظروف العائلية والاسرية **(سلوى،2020)**

3- المشكلات الاجتماعية: - تعرف بأنها الموقف الذي يؤثر على عدد الافراد بحيث يعتقد الاعضاء الاخرون بأن هذا الموقف مصدر الصعوبات والمعاناة واعتباره مصدر يخالف القيم، ومن تلك المشكلات الاجتماعية التي تعيق النسوة الريفيات هي التباعد الاسري وانحراف الابناء **(سليمان،النور ،2024).**

التوصيات والحلول

1- عمل ورش وندوات لتسليط الضوء على فوائد المشاركة في الأنشطة الارشادية
2- توفير وسائل النقل الى أماكن تنفيذ الأنشطة الارشادية
3- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للنساء لأجل الانضمام والمشاركة
4- تصميم برامج ارشادية تراعي الاحتياجات الفعلية للمرأة الريفية
5- العمل على محو الامية في الوسط الريفي النسائي (امية الكتابة والقراءة وامية استخدام التكنلوجيا)
6- ضرورة توجيه جهود الارشاد الزراعي نحو أهمية مشاركة المرأة في عملية التنمية والتركيز على تحررها من العنف الاسري والاجتماعي
7- انشاء شراكة مع المنظمات المحلية والدولية لدعم الأنشطة وتوفير الموارد الأساسية
8- تشجيع النساء على تولي أدوار قيادية في الأنشطة الإرشادية
9- تطوير محتوى الأنشطة من خلال تصميم برامج تهم المرأة الريفية تهتم بالجانب العملي التطبيقي

المصادر

ثانياً: المراجع باللغة العربية

إبراهيم، انتظار حسين. (2022). دور المرأة الريفية العاملة في تنمية الإنتاج الزراعي العراقي. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، 2(6). https://doi.org/10.56989/benkj.v2i6.337

الأوشي، حمدي. (2007). المنهج التدريبي للإرشاد الزراعي. جامعة نيومكسيكو.

آل مرزوق، أحمد محمد. (2026). دور الإسلام في تنشئة المرأة المسلمة. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 7(4)، 107–122. https://doi.org/10.53796/hnsj74/9

البدري، أشواق عبد الرزاق. (1995). دراسة الاحتياجات الإرشادية المعرفية للنساء الريفيات في قضاء المحمودية [رسالة ماجستير غير منتشرة]. قسم الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة بغداد.

البدري، هناء حسن. (2016). المعوقات الاجتماعية لدور المرأة الريفية في التنمية الاجتماعية: دراسة اجتماعية ميدانية لمجموعة من الموظفات في مدينة الديوانية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية - جامعة بابل، (27)، 412–428.

البعلي، عصام محمد إبراهيم، والخضرجي، منال محمد عمى. (2014). دراسة معوقات اتصال المرشدات الزراعيات بالريفيات ومقترحاتهن لحلها ببعض قرى محافظة الغربية. مجلة العلوم الزراعية - جامعة كفر الشيخ، 43(3)، 510–525.

حبيب، مؤيد صفاء الدين. (1991). تخطيط البرامج الإرشادية (ط1). مطبعة جامعة الموصل.

حسين، سليمان حسين محمد، والنور، النور محمد موسى. (2024). دور منظمات المجتمع المدني في تطوير برامج الرعاية الاجتماعية في السودان-دراسة حالة (محلية ربك بولاية النيل الأبيض). مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 5(2)، 262–281. https://doi.org/10.53796/hnsj52/18

الريماوي، أحمد شكري، وحماد، حسن جمعة، والصبيحي، خلدون عبد اللطيف. (1996). مقدمة في الإرشاد الزراعي (ط1). دار حنين للنشر والتوزيع.

السامرائي، عبد الله أحمد، والجادري، عدنان حسين. (1999). علم الإرشاد الزراعي. مطبعة جامعة الموصل.

السبيعي، صعبيان سلطان. (2008). الطرق الإرشادية المفضلة لمزارعي محافظة الحريق بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجمعية السعودية للعلوم الزراعية، 7(1)، 45–62.

السروجي، فتحي. (2016). سبل النهوض بواقع ودور المرأة في القطاع الزراعي الفلسطيني. معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس). https://mas.ps/publications/2714.html

الشواخ، صالح. (2009). طرق الاتصال الجماهيري. دار الفكر للنشر والتوزيع.

الشبلي، إبراهيم مهدي. (1982). أساليب المتابعة للمتعلمين الكبار. مجلة تعليم الجماهير، (21)، 15–28.

الشيخ، عارف. (2018). المشاركة الاجتماعية: المفاهيم والأسباب. دار الكتاب الجامعي.

الصباغ، ظافر. (1998). دور الإرشاد الزراعي في التنمية الريفية الزراعية. مجلة الزراعة في الشرق الأوسط والعالم العربي، (22)، 28–35.

الطائي، حسن خضير، وإسكندر، وسن وديع. (2016). مساهمة المبادرة الزراعية في تحسين واقع المرأة الريفية في محافظتي بابل وكربلاء المقدسة. مجلة العلوم الزراعية العراقية - جامعة بغداد، 47(خاص)، 112–125.

الطنوبي، محمد عمر. (2001). المرأة الريفية العربية (ط1). مطابع المعمورة.

الطنوبي، محمد عمر، وعمران، الصادق سعيد. (1997). أساسيات تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج الإرشادية. منشورات جامعة عمر المختار.

الطرشة، عدنان. (2010). دليلك إلى المرأة. العبيكان للنشر.

عباس، جاسم عبد العزيز. (2009). علاقة بعض خصائص المرأة الريفية مع سبل معالجتها للمشاكل التي تواجهها في محافظة ديالى. مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، 1(36). https://djhr.uodiyala.edu.iq/index.php/DJHR2022/article/view/1699

عبد الرحمن، طارق زياد. (2014). واقع مشاركة الزراع في الأنشطة الإرشادية الزراعية في محافظة صلاح الدين [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الزراعة، جامعة تكريت.

عبد العزيز، مكاوي عبد الرحمن. (2009). رعاية وإنتاج حيوانات اللبن. مطبعة جي تاون.

العبد الله، محمد. (2011). مشاركة المزارعين في النشاطات الإرشادية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية، 27(1)، 89–104.

أبو عجاجة، سلوى عياد. (2020). المعوقات التي تواجه المشاركة الاجتماعية للمرأة الليبية ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها. مجلة علوم التربية، 4(1). https://educational-sciences-journal.lacts.org.ly/esj/index.php/esj/article/view/128

العطار، رانيا. (2021). دور المرأة الريفية في التنمية الاجتماعية: التحديات والفرص. مجلة العلوم الاجتماعية، 15(2)، 45–60.

العقيلي، عزيز. (2019). العوامل المؤثرة في مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة الإرشادية. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، 12(4)، 201–218.

العمر، قصي، والأكراد، إبراهيم، وسلين، سمير. (2012). الإرشاد الزراعي. منشورات جامعة دمشق، المعاهد التقانية الزراعية.

العيسى، راشد علي. (2004). مهارات الاتصال. دار العلوم للطباعة والنشر.

عويس، مروة أحمد جلال. (2019). مشاركة المرأة الريفية في بعض الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في محافظة الفيوم. مجلة الأزهر لبحوث قطاع العلوم الزراعية، 24(1)، 105–128.

فارس، خالد. (2019). أبعاد المشاركة الاجتماعية لدى الشباب العربي. دار الرضوان للنشر والتوزيع.

الفنداوي، شاكر عبد موسى. (2024). المرأة العراقية ومطرقة التقاليد المجتمعية. مجلة المجلس الدولي للعلماء والباحثين، 5. https://journals.imist.ma/index.php/ICSRJ/ar/article/view/10232

قشطة، عبد الحليم عباس. (1989). جماعات وقيادات الإرشاد الزراعي (ط1). دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

قشطة، عبد الحليم عباس. (2012). الإرشاد الزراعي: رؤية جديدة. مجلة العلوم الزراعية - جامعة القاهرة، 47(6)، 301–320.

القدسي، ناطق حميد، وإيليا، جيال فكتور. (2010). إنتاج ماشية الحليب. كلية الزراعة، جامعة بغداد.

كشاش، باسم حليم. (2002). معوقات عمل الإرشاد الزراعي في العراق [بحث غير منشور]. كلية الآداب، جامعة القادسية.

محمد، عبد الرزاق جدوع. (2009). أساليب مواجهة المرأة العراقية للعنف الاجتماعي. مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، 1(33). https://djhr.uodiyala.edu.iq/index.php/DJHR2022/article/view/1563

المنظمة العربية للتنمية الزراعية. (1997). دور الإرشاد الزراعي وأهميته للتنمية الزراعية الريفية في الوطن العربي: دراسة كفاءة أنظمة الإرشاد الزراعي في الوطن العربي. الأمانة العامة للمنظمة.

نعمة، نغم، وعود، رشا. (2024). دور المرأة في العراق في تعزيز سبل مواجهة التغيرات المناخية: رؤية وتحليل. مجلة الريادة للمالية والأعمال، 5(1)، 185–194. https://doi.org/10.56967/ejfb202151

نصرا، رؤى. (2013). مشاركة المرأة الريفية في أعمال الإنتاج الزراعي واتخاذ القرارات المنزلية والمزرعية في ريف محافظة حماة [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة حلب.

النميرة، عايدة. (2007). المرأة والتنمية الريفية. دار العلوم للنشر والتوزيع.

النور، مأمون أحمد محمد. (2014). المعوقات التي تواجه المرأة الريفية في إحداث التنمية. مجلة العلوم الزراعية - جامعة أم درمان الإسلامية، 8(2)، 77–91.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

Al-Sharifi, S., & Al-Taiy, H. K. (2004). Development of knowledge, skills, and attitudes of rural women in the agricultural field. Iraqi Journal of Agricultural Sciences, 5(1), 95–102.

Al-Tumemy, E. A. (2010). Comprehensive national strategy investigation. Hiwar Magazine, (315), 40–52.

Mohammed, E. B. (2012). Rural women development (JIP Paper). General Management for Technologies Transfer and Extension

Glyn, J., & Jones, G. E. (1970). Participation in Adult Education and Extension Programs.

THE FUTURE Journals

© The Author(s). 2022 Open Access This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons license, and indicate if changes were made. The Creative Commons Public Domain Dedication waiver (http://creativecommons.org/publicdomain/zero/1.0/) applies to the data made available in this article, unless otherwise